

أخلاقيات ممارسة الطب في المملكة الواقع والمنظور المستقبلي

الأستاذ الدكتور جمال صالح الجار الله

استشاري طب الأسرة

جامعة الملك سعود - مستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض

تمثل أخلاقيات الطب ركنا أساسا في ممارسة المهنة فهي جزء منها ولا تنفك عنها. وفي كل جانب من جوانب الممارسة اليومية يمكن أن تبرز الجوانب الأخلاقية مع تفاوت درجة هذا البروز من موقف لآخر. لقد مرت الممارسة الطبية في المملكة بمراحل متعددة بدأت بخطوات بسيطة وخدمات متواضعة سرعان ما قفزت قفزات هائلة هانحن نشهد جوانب تطورها نعيشها ونلمسها. لقد أفرزت هذه القفزة معها كثيرا من الإشكالات والتساؤلات التي كان لا بد من معالجتها والنظر فيها ومن هنا بدأ الإهتمام بأخلاقيات المهنة وممارستها، وصاحب ذلك تطورات وتغيرات أخرى في المجال الصحي فرضت نفسها ففرضت رؤية جديدة لأخلاقيات المهنة. سوف نستعرض في هذه الورقة ملامح تلك المراحل لنطل من خلالها إلى تحديات المستقبل وكيف نتعامل معها.

والله الموفق وهو الهادي إلى سواء السبيل